

21 من 83/شرح كتاب الألفية/الآداب/من قوله ومثل ورود القبر

مهما/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الألفية في الاداب الشرعي الحافظ شمس الدين عبدالقوي المرداوي رحمه الله. الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. وعلى آله - 00:00:00

واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى ومثل ورود القبر مهما رأيته لنفسك نفاعا فقدمه تسعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد ما زال الناظم رحمه الله يذكر بالموت ويحث على - 00:00:27

استعداد له. وهذا امر لا بد منه. وامر واجب. فلا ينبغي للانسان ان يغفل عن الموت ويتمادي في هذه الدنيا غافلا عن الموت. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر هذه بالذات الموت. الله جل وعلا يقول كل نفس ذائقة الموت - 00:00:57

هذا من باب التذكير. الانسان اذا تذكر الموت فانه لا ينساق وراء الدنيا وينشغل عن العمل الصالح. والاستعداد للموت. فانه لا ينفعه من هذه الدنيا الا ما اخذ منها لآخرته. وما زاد عن ذلك فانه ذاهب وتاركة لغيره - 00:01:27

فهو في هذا البيت يقول تذكر القبر. تذكر انك يوم انك في يوم من الايام وما اقرب ذلك لا بد ان تحمل الى هذا القبر. وهو منزل. في طريقك الى الآخرة محطة محطة بين الدنيا وبين الآخرة. تسمى بالبرزخ - 00:01:57

والبرزخ هو الفاصل بين الشيئين. فتذكر هذا المشهد وهذه النقلة الله ذكر بهذا لما امتن على عباده خلق المراكب يركبونها وسخر لكم من الفلك والانعام ما تركبون. لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم - 00:02:27

اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مكرمين ثم ذكركم بالآخرة فقال وانا الى ربنا لمنقلبون. فكما انك ركبت هذه الدابة او هذه الباخرة او هذه الطائرة او هذه السيارة في وقتنا الحاضر - 00:02:57

تذكر اه المركب الذي ينقلك الى القبر وهو النعش. وانا الى ربنا لمنقلبون كل ابن اثنى وان طالت سلامته يوما على اله حباء محمول. فلا بد من هذا لبد ان تحمل على هذا النعش الى القبر. فتذكر هذا بهذا. نعم - 00:03:27

ومثل ورود القبر مهما رأيته لنفسك نفاعا فقدمه تسعد نعم تذكر القبر وزر المقابر كما امر النبي صلى الله عليه وسلم تذكر اذا رأيت المقابر انك ستكون فيها بعد مدة قليلة او كثيرة - 00:03:57

وليس في الدنيا كثير. الدنيا كلها قليلة. انك في يوم من الايام ستكون في داخل هذه المقابر. مع مع الاموات تذكر هذا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة. ان - 00:04:27

تبني القصور البيوت وتنمطها تحسنها وقد لا تسكنه. قد لا تسكنها. يسكنها غيرك. فالمقر الذي لا بد منه هو هذا القبر. الذي على قدر جسمك. على قدر جسمك ما في زيادة. طولا وعرضا - 00:04:47

وهذا القصر الممتد وهذه الغرف والمجالس والحدايق هذي ما هي ما هي بمنزل لك ان نزلتها فهو موقت. مثل المسافر الذي ينزل تحت شجرة ثم يتركها ويذهب. انما منزلك الحقيقي هو اداء القبر. اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار - 00:05:17

تذكر هذا ولا تقول انك تترك الدنيا ولا تبني لك مسكن ما تقول لكن تقول توسط توسط ولا تغتر بالدنيا نعم فما الانسان مثل اكتسابه بيوم يفر المرء من كل ما احتدي. ما ينفع الانسان - 00:05:47

الآخرة إلا عمله ما اكتسبه في هذه الدنيا يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه. أقرب الناس إليك تفر منه يوم القيامة.

ما أحد يساعد أحد. حتى والدك - [00:06:17](#)

حتى أمك وأبوك وأخوك ما تساعدكم ولا يساعدونك. كل مشغول بنفسه ويوم وأمه وأبيه وصاحبته لماذا بدأ بالآخ؟ من أخيه؟ لأن عادة الناس في الدنيا أن الآخ هو اللي يساعده أخوه هم الوالد يكون ضعيف ويكون كبير السن ويكون لكن الآخ هو العضد. واجعل لي وزيراً - [00:06:37](#)

من أهل هارون أخي أشد به أزري. فالنجدة والمساعدة تكون بالآخ ذلك بدأ به يوم يفر المرء من أخيه اللي يساعدك في الدنيا ما يساعدك في الآخرة. تذكر هذا تذكر هذا - [00:07:07](#)

ولا تزر وأزرة وزر أخرى وإن تدعو مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء. ولو كان ذا قربة لا تملك نفس لنفس شيئاً. نعم. كفى زادراً للمرء موت محتتم وقبر واهوال تشاهد في غدي. هذا كفى وأعظا للمرء. الموت أول شيء - [00:07:27](#)
تري الناس يموتون عن يمينك وعن يسارك جيرانك أو أهل بيتك يموتون بين يديك تذكر الموت أنك اللي حل بهم سيحل بك. تذكر بعد الموت القبر اللي هو أول منزل من - [00:07:57](#)

أزل الآخرة تذكر القبر وبين تصير بعد الموت؟ تروح إلى قبر وهذا القبر أما روضة من رياض الجنة وأما من حفر النار كما في الحديث. ثم تذكر الأهوال التي بعد الموت. وبعد القبر تذكر - [00:08:17](#)

البعث من القبور والحشر في الساهرة والحساب والميزان والصراط على متن جهنم. تذكر هذه الأمور. هذه لابد أنك سترد إليها لابد ما عنها محيص. ولا أحد لا أحد يتأخر عنها. أبداً - [00:08:37](#)

ما أحد يتأخر عنها لا المؤمن ولا الكافر. كلهم يصيرون إليها. ولا يخلصك منها إلا العمل الصالح والآن أنت بإمكانك العمل الصالح. أنت الآن في هذه الدنيا بإمكانك. بإمكانك العمل الصالح لكن سيأتي عليك يوم - [00:09:07](#)

ما تستطيع تعمل شيء. إذا نزل بك الموت لا تستطيع. فبادر حياتك وبادر عمرك. إن كان عندك حسنات أكثر منها وإن كان عندك سيئات تب منها واستغفر منها. ما دامت الفرصة بيدك. نعم - [00:09:27](#)

ناجراً للمرء موت محتتم وقبر واهوال تشاهد في غد. كفى هذا زاجراً وواعظاً هذه الأمور. الموت المحتتم ما كل نفس ذائقة الموت. ما أحد يبني يسلم من الموت. حتى تقول غدين أسلم - [00:09:47](#)

لأن في ناس يبني يسلمون غدي نصير معهم. ما ما في أحد كل نفس ذائقة الموت. محتتم. وبعد الموت وبين تروح تروح إلى قبر أنت تشوف القبور تشوف الأموات يذهبون إلى القبور ما أحد - [00:10:07](#)

يتخلف عنها. ثم بعد القبر ما ينتصر. تبعث. من القبر وتقوم من القبر ترجع روحك إليك تساق إلى المحشر تقف مع الخلائق أنصرف إلى الحساب والميزان والصحائف التي تطير إلى الأيدي. كل يأخذ - [00:10:27](#)

صحيفته أما بيمينه وأما بشماله. تذكر هذه الأمور ولا تغفل عنها. نعم موت محتتم وقبر واهوال تشاهد في غد. نعم. ونارا تلظى أوعد الله من عصي فمن خارج بعد الشقى ومخلد. تذكر النار التي تتلظى الله - [00:10:57](#)

جل وعلا يقول فأنذرتكم نارا تلظى. ما قال نارا فقط. قال تلظى. تتوقد ولا اتطفأ أبداً تذكر هذه النار. نارا تلظى. ومن يدخلونها على قسمين قسم يعذب فيها ثم يخرج منها. وهم أهل الإيمان وأهل التوحيد. الذين دخلوها - [00:11:27](#)

بمعاصي فعلوها في الدنيا دون الشرك. فيعذبون بها إذا شاء الله. ثم يخرجون منها وقد يمكثون فيها وقتاً طويلاً حتى يصير كالفتح. هذا القسم الأول. القسم الثاني مخلد فيها وهو الكافر - [00:11:57](#)

شريك هذا لا يخرج منها أبداً. وما الذي يظمن لك؟ الخروج من النار؟ من اللي يظمن لك هذا إلا الإيمان بالله والعمل الصالح نعم. ويسأل في القبر الفتى عن نبيه وعن ربه - [00:12:17](#)

والدين فعل مهدي. نعم هذا آخر فتنة آخر فتنة فتنة القبر. ما دمت في الدنيا أنت معرض للفتن الكثيرة. والابتلاءات وأخر فتنة في القبر. إن نجوت منها وإن لم تنجو منها خبت وخسرت. هذه الفتنة يعني الابتلاء والامتحان - [00:12:37](#)

الفتنة معناها الاختبار انك اذا وضعت في قبرك وسد عليك لحدك واهيل عليك التراب وانصرف الناس بعد دفنك وانك تسمع قرع نعالهم منصرفين. يأتيك ملكان يأتيك ملكان وانت في قبرك فتعاد روحك الى جسمك. وتحيا حياة برزخية ما هي مثل حياة -

00:13:07

دنيا حياة برزخية. تحيا تعاد روحك في جسدك. ويجلسانك. ثم يسألانك ثلاثة اسئلة ان نجحت افلحت وان لم تنجح خبت الى الابد. الامتحان الاخير هذا. هذا هو امتحان الاخير. يسألانك من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فالمؤمن يقول - 00:13:37
ربي الله والاسلام ديني ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. لانه مات على ذلك موقنا به فيثبته الله عز وجل عند هذا السؤال فيجيب بالجواب الصحيح. فحينئذ يقال صدق ينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة. افتحوا له بابا الى الجنة ويوسع -

00:14:07

له في قبره حتى يكون مد بصره. وينظر الى مسكنه في الجنة. ويكون في روضة من رياض الجنة اما المنافق والمرتاب فانه لا

يستطيع الجواب. وان كان متعلما في الدنيا وفقير - 00:14:37

هو عالم في الدنيا لكن اذا كان منافقا ما يستطيع الجواب. علمه بالدنيا باللسان ما هو في القلب. في علماء في الدنيا وقد يكونون متبحرين في العلم لكن علمهم باللسان فقط. لا في القلوب. والعلم هو ما كان في - 00:14:57

القلوب انما يخشى الله من عباده العلماء. هذا هو العلم الصحيح. فهذا المنافق والمرتاب اذا سئل من ربك؟ يقول ما ادري. ها ها؟ ما

ادري. ما ما دينك؟ يقول ها ها لا ادري - 00:15:17

ثم يقولون له من نبيك؟ فيقول ها ها لا ادري. فحين اذ ينادي مناد ان كذب عبدي. فافرشوه من تحوله بابا الى النار ويضيق عليه في قبره. حتى تختلف اضلاعه. ويبقى في حفرة من - 00:15:37

النار وهذا جاء في قوله تعالى الم ترى كيف ظرب الله مثلا كلمة طيبة وهي لا اله الا الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - 00:15:57

ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. ومثل كلمة خبيثة هذي كلمة الكفر والشرك. كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ثم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت هذا في القبر في الحياة - 00:16:17

الدنيا وفي الآخرة كما انهم ثبتوا على التوحيد في الدنيا يثبتون عليه عند سؤال الملكين. ثبتوا الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين. ويفعل الله ما يشاء. نعم - 00:16:37

يظل الله الظالمين شوف الظالمين يظلمهم بسبب ظلمهم وكفرهم ونفاقهم نعم واولئك الذين امنوا يثبت الله الذين امنوا بسبب ايمانهم.

نعم وعن ربه والدين فعل مهدي. نعم. فمن ثبت الله استجاب موحد - 00:16:57

ومن لم يثبت فهو غير موحد. نعم المشرك والمنافق والمرتاب هذا لا يثبت في الآخرة في القبر لا يثبت عند السؤال. ما يحضره جواب.

ما يحضره الجواب انه لم يمت على التوحيد والاخلاص. نعم. فمن ثبت الله استجاب موحد ومن لم - 00:17:27

يثبت فهو غير موحد. نعم. وتلك لعمرى اخر الفتن التي متى تنجو من فزت فوز مخلص. تلك يعني فتنة القبر هي اخر الفتن. هي اخر

الفتن ولهذا جاء في الحديث استعينوا بالله من اربع من عذاب جهنم ومن فتنة المحيا - 00:17:57

او الممات هذي فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال. نعم. فهي الفتنة ان نجوت منها نجوت الى الابد. وان لم تنجوا منها لم

تسعد ابدا. نعم. وتلك في اخر الفتن التي متى تنجو منها فزت فوز مخلص. نعم. فنسأله - 00:18:27

اثبات دنيا واخرا وخاتمة تقضي بفوز مؤبد. نعم لما ذكر هذه دعا الله سبحانه وتعالى الثبات. دعا الله الثبات وهكذا ينبغي للمؤمن انه

يسأل الله الثبات. لان هذا بيد الله سبحانه وتعالى. ولكن انت عليك فعل السبب. عليك فعل السبب والنتيجة عند الله جل وعلا. لكن -

00:18:57

انه لا يظيع سبحانه لا يظيع عمل عابد. لا يظيع عمل عامل. فاذا فعلت السبب وعملت الاعمال الصالحة ثبتك الله. نعم. وحسن الخاتمة.

حسن الخاتمة يعني عند الموت. هل تموت على التوحيد - 00:19:27

او تموت على غير الاسلام هذا المشكلة. قد يفتن الانسان ويموت على غير الاسلام. في اخر لحظة. فيموت على غير الاسلام تسوء خاتمته فيموت على غير الاسلام. نعم وخاتمة تقضي بفوز مؤبد. دنيا واخرة هذا من قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول -

00:19:47

الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. نعم. ويكره تأذين لنعيم معهما الا ما تزيد لا لاهل التودد. نعم نعي الاموات اذا ماتوا الاعلان عن ان كان ان كان الغرض من ذلك التأسف عليهم والحزن عليهم فهذا لا يجوز. وان كان - 00:20:17

من ذلك الدعاء لهم وحضور الصلاة عليهم في المكان الذي يصلون عليهم فيه طيب فلنعي على قسمين نعي يراد به الحزن والاسى على موته هذا لا يجوز اما النعي يعني الاخبار النعي معناه الاخبار بموت الميت ان كان القصد منه الدعاء له والصلاة عليه - 00:20:47
هذا طيب والنبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي لما مات يعني اخبر بموته وخرج هو واصحابه فصلوا عليه صلاة الغائب لانه مات في الحبشة. مات في الحبشة. فدل على ان الاخبار بموت الميت اذا كان - 00:21:17

لغرض صحيح انه لا بأس به. نعم. ويكره تأذين لنعيم معهما. الم مات زيد لا لاهل التودد. لا لاهل التودد وهم اهل الايمان واهل الصلاح. من اجل الدعاء لهم الصلاة عليهم نعم. وندب جلوس المؤمنين حذاءه كنحز جزور بين - 00:21:37

ومسعد. كذلك يكره الجلوس عند القبر. الا انهم اذا فرغوا من دفنه يقفون عليه ويستغفرون له. ويسألون له التثبيت. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغوا من دفن الميت. يقول استغفروا لاختكم واسألوا له التثبيت. فانه الان يسأل - 00:22:07
فاذا وقفوا على قبره ودعوا له بعد دفنه واستغفروا له هذا هذا سنة. وهذا الميت باذن الله لينفع الميت باذن الله وهو شفاعة له من اخوانه اما الجلوس عند قبره فهذا لم يثبت به دليل الا انه ورد عن عمرو ابن العاص رضي الله عنه انه - 00:22:37

وقال اذا اوصاهم اذا فرغوا من دفنه ان يجلسوا عنده قدر ما تنحز جزور ويوزع لهما ولكن هذا موقوف على عمرو بن العاص رضي الله عنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالذي ورد هو الوقوف - 00:23:07

على قبره والدعاء له. ولهذا قال الله جل وعلا في المنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره يعني لا تقم على قبره بعد الدفن مستغفرا له. فدل على ان المؤمن يوقف على قبره ويدعى له. نعم - 00:23:27

ونذب جلوس المؤمنين حذاءه كنحز جزور بين باك ومسعد انه يندب كذب يعني انه يندب الجلوس يعني اخذا بقول عمرو ابن العاص رضي الله عنه. ولكن الذي ثبت هو الوقوف على قبره والاستغفار له وسؤال التثبيت هذا هو الذي ثبت. نعم. وغرض عمرو ابن -

00:23:47

ابن العاص رضي الله عنه انه انه يأنس بهم اذا جلسوا عنده يأنس بهم عند حضور الملكين نعم ويقطع ونباش القبور باخذه عن الميت لا كفانا من حرز ملحد. نعم هذه مسألة - 00:24:17

مسائل السرقة قطع اليد الذي ينبش القبور ويأخذ الاكفان من الاموات هذا يقطع يده لانه اخذ المال من حرز لان اللحد والقبر حرز. فاذا فعل هذا احد فانه تقطع يده قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا - 00:24:37

من الله والله عزيز حكيم. فتتطبق الآية على هذا لانه اخذ مالا من حرزه وهو اللحد والقور وهذا مما يدل على جهل هذا الانسان وظلمه كيف انه يجي ويحفر قبر ويأخذ - 00:25:07

الكفن من على الميت هذا حاصل يحصل هذا يحصل وذكره الفقهاء وذكره في باب السرقة نعم فدل على انه يقع هذا من ظلم الانسان. نعم. القبور باخذه فان من حرز ملحد. من حرز. لان القبر حرز. نعم - 00:25:27

تبوء بخسران مبين وتكمد. نعم هذا تحذير اياك والمال الحرام فلا يكون في مالك مال حرام جاءك من من وجه محرم كالربا والرشوة والقمار وغير ذلك من المعاملات المحرمة. نزه اموالك. نزه اموالك. من - 00:25:57

فانك ستحاسب عليها يوم القيامة لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسمه فيما ابلاه. وعن ما له من اين اكتسبه؟ وفيما انفق - 00:26:27

وعن علمه ما عمل به. الشاهد منه قول عن ماله. يسأل عنه يوم القيامة. منين اكتسبه فيما انفق؟ فلا بد من السؤال نزه اموالك عن

الحرام ولا يدخلها شيء حرام لانك اذا مت وهذه الاموال مجموعة من الحرام ستحاسب عليها يوم القيامة. ويكون عليك - [00:26:47](#) اسمها وللوارث نفعها تتركها لغيرك. انت تشقى بها والذي ينتفع بها غيرك فلا تغامر مثل ما يغامر كثير من الناس خصوصا في هذا الزمان في كسب الاموال المحرمة معاملات المحرمة ولا يبالون. لا تغامر في هذا. حاسب نفسك في هذه الدنيا - [00:27:17](#) فالمال الحرام ان اكلت منه كان غذيت جسمك بالحرام ولا يستجاب لك دعاء وان تصدقت منه لم يقبل منك. وان تركته وراءك صار زادك الى النار المال فيه خطورة. المال فيه خطورة وهو ابتلاء وامتحان انما اموالكم واولادكم فتنة - [00:27:47](#) الله عنده اجر عظيم المال فتنة. نعم. واياك والمال الحرام مورثا تبوء بخسران مبين وتكمد. اي نعم. مورثا يعني لا تورث مال حرام. تتركه بعد موتك نق اموالك قبل تموت نق اموالك قبل تموت والا فانها - [00:28:17](#) ستحاسب عنها يوم القيامة اذا تركتها ولم تنقها نعم ولم تخلصها من الحرام نعم واياك والمال الحرام مورثا تبوء بخسران مبين وتكمد فتشقى به جمعا وتصلى به لظى وغيرك يهناه ويسعد في غدي. اي نعم - [00:28:47](#) انت تتحمل اثمه وتصلى به النار وغيرك يتنعم به ويتلذذ به فيكون نفعه لغيرك واثمه عليك. نعم. وبادر باخراج المظالم طائعا فتش على عصر الصبا وتفقدي. نعم يوصيك بامرئين. الامر الاول - [00:29:17](#) الامر الاول انك تتخلص من المظالم. لا يكون عندك مظالم للناس من مال او عرظ او دم او غير ذلك فان المظالم سترد على المظلومين يوم القيامة. سيقبض منك يوم القيامة للمظلومين - [00:29:47](#) فانت ما دمت على قيد الحياة تخلص من المظالم. رد المظالم الى اهلها. رد المال الى اهله. اطلب مسامحة عن الكلام الذي تكلمته في اعراضهم والنميمة والغيبة. اطلب منهم المسامحة - [00:30:07](#) القصاص اذا كان عليك قصاص مكن من نفسك بان يقتض منك لابد من القصاص اما في الدنيا ولا في الآخرة فلا تخرج من الدنيا وعليك مظالم للناس. اذا كنت تريد الخلاص لنفسك. لا - [00:30:27](#) تساهل في المظالم هذا الامر الاول الامر الثاني فتش ما حصل منك في حال شبابك وفي حال فتوتك وقوتك من الذنوب لان الشاب والقوي ربما ان شبابه يغريه ويحصل منه فتن - [00:30:47](#) الى الله عز وجل فتش اعمالك وتب الله يقبل التوبة عن عباده اذا هو يوصيك بان ترد المظالم الى اهلها وان تتوب من الذنوب والسيئات. ما دمت على قيد الحياة. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:31:07](#) الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. انظر انظر في اعمالك انظر في ما حصل منك احدث لكل ذنب توبة. ومن تاب تاب الله عليه. ولا تقول هذا شي فات وراح ونسي. ما نسي ترى ما - [00:31:27](#) مكتوب الله جل وعلا يقول احصاه الله ونسوه احصاه الله ونسوه انت وان فان الله قد احصاه عليك نعم. وبادر باخراج المظالم طائعا فتش على عصر الصبا وتفقدي. تفقد ما حصل منك من سيئات ومن ذنوب وخطايا. فتن منها - [00:31:47](#) فان الله يقبل التوبة عن عباده. نعم. فيا لك اشقى الناس من متكلف لغيرك كجماعا اذا لم تزودي. نعم. فيا لك اشقى الناس من متكلف لغيرك كجماعا اذا لم تزودي. اي نعم اشقى الناس هو الذي لا يتزود لآخرته - [00:32:17](#) وانما يجمع لغيره. فالمال يجمعه لغيره ويتعب فيه وهو لغيره. وقد تكون الاعمال ايضا الاعمال الصالحة يعمل الصالحات وتروح لغيره من المظلومين. اعمالك قد لا لا تنتفع بها يوم القيامة وان كانت اعمالا صالحة فتؤخذ للمظلومين. فعليك بتذكر هذه الامور. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كانت - [00:32:47](#) عنده لآخيه مظلمة فليتحلل منه اليوم. قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. ان كان له وحسنات يؤخذ من حسناته. وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات المظلومين وطرحته عليه. طرح في النار. قال - [00:33:17](#) الله عليه وسلم اتدرون من المفلس؟ قالوا يا رسول الله المفلس فينا من لا درهم له ولا دينار. قال من يأتي يوم القيامة باعمال امثال الجبال اعمال صالحة كثيرة. لكن يأتي وقد ضرب هذا - [00:33:37](#) او اه شتم هذا واكل مال هذا فيؤخذ لهذا من حسناته ولهذا من حسناته فان حسناته ولم يقضى ما عليه اخذ من سيئات المظلومين

فطرحته عليه وطرح في النار هذا هو المفلس - 00:33:57

هذا هو المفلس الذي ضاعت اعماله للغرباء. نعم عند يأسه ولا قبحسن الظن ربك تسعد. هذه مسألة الخوف والرجاء الخوف والرجاء

الخوف من العذاب ورجا الرحمة. ما دام الانسان على قيد الحياة - 00:34:17

فانه يكون بين الخوف والرجاء. لا يغلب شيئا على شيء. يكون الخوف والرجاء عنده متساويين لان الخوف يحثه على التوبة. والرجاء

يطمعه بالجنة انه الاعمال الصالحة فاذا رجا عمل الصالحات واذا خاف تاب من السيئات فالخوف يحمله على - 00:34:47

توبة والرجاء يحمله على العمل الصالح. فاذا كان العبد بين الخوف والرجاء فانه يكون معتدلا لا يغلب جانب الخوف حتى يقنط من

رحمة الله. ولا يغلب جانب الرجا حتى يأمن من مكر الله - 00:35:17

افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فيكون متعادلا بين الخوف والرجاء.

هذا يحمله على التوبة وهذا يحمله على العمل الصالح - 00:35:37

فاذا نزل به الموت وصار العدي يعجز عن العمل. فانه يغلب جانب الرجاء جانب الرجا لانه ما يستطيع يعمل الان. فيغلب جانب الرجاء

وحسن الظن بالله كما جاء في الحديث لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. نعم. عند ياسر عند يعني - 00:35:57

من العمل الصالح لانه صار الان في سياق الموت ما يستطيع يعمل. نعم. ورجح على الخوف الرجاء عند يأسه ولاقب حسن الظن ربك

تسعد. لا يموتن احدكم الا وهو الظن بالله هذا عند الموت. نعم. عيادة المريض وتلقين الميت وزيارة القبور - 00:36:27

نعم هذه اداب مع المرضى. والموتى اداب مع المرضى والموتى نعم ويشرع للمرضى العيادة فاتهم تخذ رحمة تغمر مجالس عود نعم

عيادة المريض هذه سنة مؤكدة. وهي من حق المسلم على اخيه المسلم. اذا مات - 00:36:57

اذا مرض فعده. اذا مرض فعدوا. لان في عيادتك له تطمين له انيس له فاذا عدته احسنت اليه فعيادة المرضى سنة مؤكدة هذي

واحدة نعم. الذي يعود المريض يخوض في الرحمة الذي يعود المريض يخوض في الرحمة - 00:37:27

هذا دليل على فضل عيادة المريض. نعم. ويشرع للمرضى العيادة فاتهم ان تغمر مجالس عود. لان العود اذا جلسوا عند المريض

تغمرهم الرحمة كما انهم رحموا هذا المريض وجاؤوا اليه فان الله يرحمهم. نعم - 00:37:57

تصلي على من عاد مرضى الى الغد. نعم هذا ورد في الحديث انه اذا عاد اخاه فان الله اه يجعل سبعون الفا من الملائكة يصلون عليه

يعني يستغفرون له. فان عادوا - 00:38:27

في اول الليل صل في المساء في اول المساء صلوا عليه الى الصباح. وان عادوا في الصباح صلوا عليه الى الليل. هذا فضل عظيم نعم

فمرضى الى الغد الى الصباح يعني اذا عاد في المساء صلوا عليه الى الصباح. نعم. وان عاد - 00:38:47

في اول الليل واصلت عليه الى الليل الصلاة فاسندي. اما اذا عاد في الصباح صلوا عليه الى الليل نعم من متردد المرضى يختلفون

اذا عدتهم يختلفون. منهم من يرغب انك تجبه - 00:39:17

كل يوم تجلس عنده وتطول الجلوس. لانه يأنس بك. ومنهم من لا يرغب التكرار اليوم فهذا تأتية يوما بعد يوم. غب. يعني يوما بعد

يوم. ومن المرضى من يحب ان تطيل عنده الجلوس ليأنس بك. ومنهم من يثقل عليه جلوس العواد لانه مشغول بالمرض -

00:39:47

ما يكون عنده اشياء ما يحب انه يطلع عليها فهذا تجلس عنده يسيرا بقدر ما تسأله عن حاله ثم تمشي فانت تراعي حال المريض. في

العيادة ان كان يرغب انك تزوره كل يوم - 00:40:17

قالوا طيب واذا زرته ان كان يرغب انك تطيل الجلوس اطل الجلوس وان كان لا يرغب فبقدر ما تسأل عن حاله سلم عليه تمشي. نعم.

ولا تكثر الاسئلة عليه. وايضا وسع له وقل ما شاء - 00:40:37

وطهور ان شاء الله طيب. انت اليوم احسن. شجعه ونشطه. ما تقول له انت والله اليوم انت اسوأ من امس انت اليوم المرض زايد

عليك انت كذا لان بعض الناس ما يحسن الادب. بعض الناس ما يمسك لسانه. فيزيد المريض مرضا - 00:40:57

فانت اطب الكلام معه وافتح له باب الامل بالله عز وجل ونشطه ولا تقول ان المرض زايد عليك ولو شففته انه يعني مريض بالحين لا

تقول نعم طيب الكلام معه. نعم. فمنهم مغبا - [00:41:17](#)

واخفف ومنهم الذي يؤثر التطويل من متوددين. اي نعم المرضى يختلفون ممن يرغبون الزيارة كل يوم ومنهم من يرغب الزيارة غبا يعني يوما بعد يوم ومنهم من يرغب بتطويل الجلوس عنده ومنهم - [00:41:37](#)

ومن لا يرغب يرغب التخفيف فانت تراعي احوالهم. هذه هي الاداب الشرعية في الزيارة والكلام الذي تقوله ايظا يكون كلاما مؤدبا. يفتح الامل للمريض. ويوسع عليه نعم ففكر وراعي في العيادة حال من تعود ولا تكثر سؤالا تنكدي - [00:41:57](#)

لا تكثر عليه الاسئلة لان الاسئلة يثقل عليه وهو مشغول بالمرض فلا تكثر عليه الاسئلة اسأله عن وادعوا الله له ويكفيك. وان سألك اجبه. اما انك انت تشغله بالاسئلة الصاحي اذا كثرت عليه الاسئلة يمل منك ويستفعلك الصحيح فكيف بالمريض؟ نعم. وهذا -

[00:42:27](#)

بتوبة مخلص ولقنه عند الموت قول الموحدين. اي نعم ذكره بالله وبالتوبة وتقول التوبة مطلوبة من الانسان دائما ما هو بخاصة بالمريض. التوبة مطلوبة ذكره بالتوبة لا على انك تشعره بانه آآ بانه يعني في حال الموت او ان الموت قريب - [00:42:57](#)

منه لكن تقول له التوبة مطلوبة من كل مسلم. تذكروا بها لانه ربما يغفل عنها اذا رأيت عليه علامات الموت تلقنه الشهادة. تلقنه قول لا اله الا الله من اجل ان يموت عليها. قال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا - [00:43:27](#)

الله دخل الجنة. فاذا رأيت علامات الموت عليه فلقنه الشهادة. لقنوا موتاكم لا اله الا الله. هذا حديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن لا تكرر عليه. اذا قالها - [00:43:57](#)

خلاص لا تكرر عليها لان هذا يثقل عليه ايضا. نعم ولقنه عند الموت قول الموحد. قول الموحد يعني لا اله الا الله هي قول الموحد موتاكم لا اله الا الله. نعم. فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. نعم - [00:44:17](#)

وياسين ان تتلى يخفف موته ويرفع عنه الاسر عند التلحد بقراءة ياسين عند المحتضر فيها خلاف بين العلماء. ومنهم من يرى انها تقرأ وورد في هذا حديث. اقرأوا قياس على موتاكم ولكن الحديث هذا ضعيف. حديث ضعيف. لا يثبت به حكم - [00:44:47](#)

من العلماء من يقول لا يقرأ عنده ياسين لانه لم يثبت الحديث في هذا وهذا هو الراجح الراجح انها لا تقرأ عنده لانه لم يثبت الحديث بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. والذين يرون انها تقرأ عنده يقولون لان - [00:45:17](#)

تذكره تذكره بالله عز وجل وفيها ذكر اهل الجنة وذكر اهل النار وذكر انها تسهل خروج الروح. الله اعلم. نعم. وياسين ان تتلى لا يخفف موته يخفف سهل الموت يقولون نعم - [00:45:37](#)

اي نعم عندما يوضع في قبره يعني نعم وصية عدل ثم تجهيزه اقصد. بعد موته اول شيء يبدأ به تجهيزه من ما له يجهز من ماله فيغسل يغسل من ماله تدفع - [00:46:07](#)

الغسل وثمان الماء اذا كان الماء يشتري من مال الميت. واجرة الحمل اذا كان يحتاج حمله الى اجرة الى القبر واجرة حفر القبر اجرة الحفار كل هذه تؤخذ من رأس ماله وتقدم على غيرها مؤونة تجهيزه. تؤخذ من رأس مال قبل الديون وقبل كل شيء - [00:46:37](#)

لان لانه في حال الحياة تقدم نفقته فكذلك اذا مات تقدم مؤونته هذا اول شيء. بعد ذلك الديون التي عليه. بعد ما يفرغ من تجهيزه ودفنه ينظر وفي الديون التي عليه فيبادر بتسديدها من تركته. لان نفس الميت معلقة - [00:47:07](#)

حتى يقضى عنه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. فيبادر بقضاء ديونه من ماله ومن تركته ثم بعد ذلك الوصية تنفذ وصيته الشرعية بعد الديون لقوله تعالى من بعد وصية - [00:47:37](#)

بها او دين. فالوصية مقدمة في الذكر لكنها تؤخر في التنفيذ. تؤخر في التنفيذ فيقدم الدين عليها هذا بالاجماع ان الدين يقدم على الوصية. وان كانت الوصية مقدمة في القرآن في الذكر - [00:47:57](#)

فالعلماء مجمعون على ان الدين يقدم على الوصية. ثم بعد ذلك اذا فرغ من الدين والوصية الباقي يكون للورثة يكون للورثة على ما قسمه الله جل وعلا. نعم وفرقا وصية عدل ثم تجهيزه اقصدي. نعم وصية عدل - [00:48:17](#)

دي وصية شرعية بان تكون من الثلث فاقل. وتكون لغير وارث. هذي وصية العدل تكون بالثلث اقل. وتكون لغير وارث. فاذا كانت

كذلك فهي عدل اما اذا كانت باكثر من الثلث انه لا ينفذ ما زاد على الثلث الا برضا الورثة. وكذلك - [00:48:47](#)

اذا كانت لوارث فلا تنفذ الا اذا رضي الورثة. قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حقه فلا وصية لوارثه. وقال في

الوصية الثلث والثلث كثير. لان سعد رضي الله عنه قال - [00:49:17](#)

اوصي بمالي كله؟ قال لا. قال بالشرط؟ قال لا. قال بالثلث؟ قال الثلث والثلث كثير. نعم ويختار للغسل الامين وعالم باحكام تغسيل

ولو بتقلد نعم تغسيل الميت فرض كفاية اذا قام به من يكفي فانه يسقط الائم عن الباقيين. فلا بد من تغسيه - [00:49:37](#)

تغسيل الميت بعد الموت لا بد منه. ويتولاه من يعلم احكام التغسيل. يتولاه من يحسن ويعلم احكام التغسيل ما يتولاه جاهل. وانما

يتولاه من؟ عنده علم باحكام التغسيل. نعم وتغسيه ويختار للغسل الامين وعالم باحكام تغسيل ولو - [00:50:07](#)

نعم يختار العالم الامين يعني يكون فيه صفتان في الغاسل ان يكون عالما باحكام الغسل ان يكون امينا ينفذ التغسيل على الوجه

المشروع ما يقصر في شيء منه. يؤتمن عليه - [00:50:37](#)

ولو كان باجرة ولو كان ذلك باجرة لا بأس. نعم. ولا تفش سرا يؤثر ليتك كتمه سوى ذي فجور وابتداع معود. نعم ذكر الفقهاء ان يستر

ما يراه من من احوال الميت يستر ما يراه لقوله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره - [00:50:57](#)

الله للدنيا والاخرة. فاذا رأى علامات على الميت لا تسر فانه لا يخشيها. لا يفشيها اذا كان هذا المسلم ليس مبتدعا ولا فاسقا. اما اذا

كان مبتدأ او فاسقا فيذكرها من اجل - [00:51:27](#)

من اجل الموعظة للناس. اما المسلم الذي العادل الذي ليس منه فسق ولا بدعة فهذا يستر عليه. نعم. ولا تفش سرا يؤثر الميت فتمه.

سوى ذي فجور وابتداع معود. اي نعم الا اذا كان هذا فاسقا او او مبتدعا. وكان في الاخبار - [00:51:47](#)

عما يراه مصلحة فيخبر بذلك. نعم. لاجل الموعظة. وآآ الستر احسن حتى ولو كان الستر على الميت احسن. والنبي صلى الله عليه

وسلم يقول لا تسبوا الاموات. فانهم قد افضوا الى ما - [00:52:17](#)

نعم. وفاضل ما يجبي لميت لربه. وان جهلوا فاصرف تهتدي. ما ندري ايش المعنى. نقف على هذا ونشوف نشوف معنا هالبيت. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه مجموعة من الاسئلة عرض ما تيسر منها هذا السائل يقول ما مناسبة ذكر الموت - [00:52:37](#)

مع الاداب الشرعية او ما العلة من ذكر الموت في هذه المنظومة؟ يا سبحان الله اذا لم يذكر الموت شاللي يذكر الموت على الاستعداد

له وهذا من اعظم الاداب الشرعية الاستعداد للموت نعم انتبه - [00:53:07](#)

يذكر المصايف والنزهة يذكر المناسب ذكر الموت واحوال الميت فبعد الموت هو الذي ينفع الناس. نعم. احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة. هذا السائل يقول هل سلم الله سبحانه عباده المؤمنين من ظمة القبر الظاهر من ظمة القبر عامة للصالحين وغيرهم. الظفطة

- [00:53:27](#)

تعم الصالحين وغيرهم لكن المؤمن يفرج الله عنه. نعم. احسن الله اليكم صاحب وهذا سائل يقول في مقابلة اذاعية مع احد المثقفين.

مع يقول هذا السائل في مقابلة اذاعية مع احد - [00:53:57](#)

ثقفين لما سئل عن امنيته قال اتمنى ان يكتشف العلماء علاجا للموت. السؤال هل هذه الامنية فيها خير في العقيدة لانها اعتراض على

امر قضاه الله سبحانه على الخلق؟ هذا من الكلام السيء هذا من الكلام السيء - [00:54:17](#)

قبيل فلا يؤبى به ولا يعبى به. يظهر انه كلام سفيه او نعم. احسن الله صاحب الفضيلة هذا سائل يقول مر علينا في هذه المنظومة عند

عطاس الطفل انه يقال له بارك الله فيك فاذا - [00:54:37](#)

كان الطفل مميزا وقال الحمد لله. فهل يشمت ام يقال له بارك الله فيك؟ يجمعن كلهن يقال بارك الله فيك ويشمت نعم احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ارجو ان توضحوا لنا الحياة البرزخية وهل حالهم مثل - [00:54:57](#)

مثل حالنا في الحياة الدنيا ولماذا سميت بالحياة البرزخية؟ حياة البرزخية حياة في القبر هذه الحياة البرزخية. وهذه من امور الاخرة

لا يعلمها الا الله. تختلف عن الحياة في الدنيا. الحي في الدنيا يتزوج - [00:55:17](#)

والحي في الدنيا يصلي ويصوم ويبيع ويشري اما الحي في القبر فلا يعمل شيء من هذه الامور. تتزوج امرأته ويورث مال ولا يسأل

عن شيء يختلف الحياة في البرزخ تختلف عن الحياة في الدنيا - [00:55:37](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم حي في قبره كغيره من الانبياء وما كانوا يذهبون اليه يسألونه ويستفتونه يشاورونه في الامور مثل ما يوم كان على قيد الحياة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما المقصود - [00:55:57](#)

بفتنة المحيا والممات. فتنة المحيا في الدنيا وفتنة الممات. فتنة القبر. او ان الميت عند عند الغرب يفتن ايضا وتعرض عليه الاديان ويأتيه الشيطان ويدعوه الى الكفر. يدعوه الى الكفر وقد يموت على الكفر - [00:56:17](#)

فتنة الممات تشمل فتنة المحتضر وتشمل فتنة القبر. نعم. فالميت يحضره الشيطان وقت احتضاره ولهذا قال تعالى وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون اعوذ بك ربي ان يحضرون. يعني عند عند الموت. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول - [00:56:37](#)

من نجا من عذاب القبر نجا مما بعده. نسأل الله ان يجعلنا والدينا من هؤلاء. اما من استحق العذاب فهل يكون عذاب القبر ممحضا له ومطهرا؟ نعم هو بداية نموذج عذاب القبر نموذج من العذاب الذي بعده - [00:57:07](#)

نموذج من العذاب الذي بعده ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. اما بعد اكبر منه. ما بعده اكبر منه والعياذ بالله. ولهذا كان عثمان رضي الله عنه اذا زار - [00:57:27](#)

القبور يبكي بكاء شديدا فسأله عن ذلك فقال رضي الله عنه هذا اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول - [00:57:47](#)

هل القيامة تقوم على اشر الناس فقط؟ وهل احوال يوم القيامة تكون عليهم هم فقط؟ القيامة لا تقوم الا على شرار الناس ما تقوم وفي الارض مؤمن. اذا لم يبقى على الارض الا الكفار قامت عليه - [00:58:07](#)

يوم القيامة المؤمنون يؤخذون قبل يوم القيامة يموتون قبل يوم القيامة تأتيهم ريح فتأخذ ارواحهم ريح طيبة تأخذوا ارواحهم ثم يبقى شرار الناس يتهارجون كتهارج الحمر. تقوم عليهم الساعة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين بينون المساجد على - [00:58:27](#)

القبور الذين بينون المساجد على القبور هؤلاء من شرار الناس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انني كثير الخوف في الاخرة فالشدة والعذاب انما على الكفار وكان يوما على الكافرين عسيرا. واما المؤمن فيسهله الله عليه. نعم - [00:58:57](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول انني كثير الخوف من الانتكاس قبل الموت فارجو ان تدلني على مسائل التي تعينني على الثبات على الحق حتى الممات. الخوف من من الفتن هذا شيء طيب لكن لا يزيده - [00:59:27](#)

عليك الخوف لان بعض الناس يزيده عليه الخوف حتى يبلغ الوسواس والعياذ بالله. يتسلط عليه الشيطان. فالخوف المعتدل انك تخاف من الفتن وتجنبها وتسأل الله الثبات. هذا طيب لكن لا تجعل - [00:59:47](#)

يزيد عليك حتى يبلغ الوسواس ويتسلط عليك الشيطان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو افضل شيء يعمل للميت بعد وفاته؟ ما هو؟ ما هو افضل شيء يعمل - [01:00:07](#)

للميت بعد وفاته وهل يمكن اهداء ثواب قراءة القرآن للميت بعد موته؟ نعم الاعمال الاصل ان الاعمال لاصحابها. وان ليس للانسان الا ما سعى. فالاصل ان الاعمال الصالحة لاهله ولا تنفع الاخرين الا الاشياء التي ورد الدليل بانها يتعدى - [01:00:27](#)

الى الاموات مثل الصدقة عن الميت. مثل الدعاء للميت. مثل الحج والحج والعمرة عن الميت قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم - [01:00:57](#)

انتفعوا به او ولد صالح يدعو له. هذه تنفع الميت باذن الله. الدعاء له. والصدقة ووقف الاوقاف وجعل ثوابها له الحج والعمرة له كل هذه امور تنفع الميت باذن الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. واما قراءة القرآن واحدى ثوبها الى الميت هذا لا لا دليل عليه - [01:01:17](#)

فيرجع الى الاصل ان الاصل ان الاعمال لاصحابها. ولا يخرج من هذا الاصل الا ما دل عليه الدليل. ولم يرد دليل ان القرآن يقرأ للاموات.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول علمنا ان بعض الموحدين - [01:01:47](#)

يدخل النار بسبب ذنوبهم اذا لم يغفر الله لهم. فهل هؤلاء يجيبون الاجابة الصحيحة المنجية عند سؤالهم في القبر. نعم. نعم. المؤمن ولو كان عاصيا يجيب يثبته الله ويجيب وهو في الصحيح. انما المنافق النفاق الاكبر والعياذ بالله. اللي يقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. هذا النفاق - [01:02:07](#)

الاعتقاد والنفاق الاكبر هذا هو الذي لا يوفق للجواب عند السؤال. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز شد الرحل والسفر الى الصلاة على الميت؟ كأن يكون شيخا او قريبا او ذا رحم. لا - [01:02:37](#)

ما يسافر من اجل الصلاة على الميت ولكن يدعى له. يدعى له تدعو له وانت في مكانك. وان كان له شأن في الاسلام كالعلماء فيصلى عليهم صلاة الغائب. بإمكانك انك تصلي عليه صلاة الغائب اذا كان له شأن في - [01:02:57](#)

واما غير من له شأن في الاسلام كسائر المسلمين فهذا يكفي الدعاء له. ولا تسافر من اجل الصلاة عليه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في بلدنا عند الانتهاء من دفن الميت يقف احد - [01:03:17](#)

اخوتي المتعلمين علما شرعيا فيدعو للميت بصوت مرتفع. ثم يؤمن الناس من خلفه. والسؤال هل الدعاء بهذه الطريقة يجوز ام يدعو كل واحد منهم سرا علما بانهم اذا دعوا سرا ما يدعون للميت كثيرة. لا هذي مبتدعة - [01:03:37](#)

الطريقة ذي مبتدعة انهم يدعون له بصوت جماعي او يدعو واحد والبقية يؤمنون هذا كله بدعة ما يصلح يقفون عليه وكل يدعو كل يدعو له ويستغفر له ويسأل الله له التثبيت بدون انهم - [01:03:57](#)

مرتبطين بصوت واحد او يؤمنون على دعاء شخص واحد. هذه صفات لم ترد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة لكن بإمكان طالب العلم بإمكان طالب العلم انه يعلم الحاضرين يقول ادعوا لاختيكم استغفروا له - [01:04:17](#)

قولوا واستغفروا الله لاختي اللهم ثبته يعلمهم قبل. مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل يجوز اطلاق النار عند وفاة الميت - [01:04:37](#)

لاهل الاخبار هذا ايش؟ يقول هل يجوز اطلاق النار عند وفاة الميت لاجل الاخبار عن موت شخص؟ حيث ان هذه مشتهرة بين الناس في احدى القرى في بلادنا. يعني الرمي يرمون لا ما يجوز هذا. هذا ما يجوز - [01:04:57](#)

لكن يخبرونهم اليوم الحمد لله الاتصالات متوفرة بالهاتفون بالحوال السيارة تروح بسرعة اليهم متيسرة الاتصال. اما اطلاق النار والرمي هذا من عادات الجاهلية ما يجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا كان المريض في غيبوبة او ان

عقله زائل هل في زيارته مثل اجر من كان في وعيه - [01:05:17](#)

او يعرف زائره فاذا كان ما يشعر بالذي جاءه اذا كان ما يشعر بالذي جاء ولا يأنس به لا فائدة من زيارته. لكن يدعو له ولو ما زاره يدعو له ولو ما - [01:05:47](#)

الا ان كان يطيب خواطر اهله ان كان انه يزوره من اجل تطيب خواطر اهله فهذا شيء طيب وتأنيسهم هذا شيء طيب نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تجوز عيادة الكافر لغرض ادخاله في الاسلام وترغيب - [01:06:07](#)

فيه نعم النبي صلى الله عليه وسلم عاد عاد عمه ابا طالب لما حضرته الوفاة ودعاه الى الاسلام وعاد يهوديا كان يخدمه كان يخدمه فلما حضرته الوفاة اعاده النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه الى الاسلام فاسلم ومات على الاسلام. فعيادة المريض من اجل دعوته الى

- [01:06:27](#)

الاسلام المريض الكافر من اجل دعوته الى الاسلام شيء طيب. لاجل يختم الله له بالاسلام. تكون انت سبب في انقاذه. ولهذا لما اسلم اليهودي قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار - [01:06:57](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول من كان عنده مال ربوي واراد التخلص منه في صنع من كان ايش؟ من كان عنده مال ربوي. نعم. واراد التخلص منه فماذا يصنع؟ اذا تاب - [01:07:17](#)

الى الله عز وجل وعنده اموال جمعها من الربا او من غيره من وجوه الحرام فانه يتخلص منها بوظعها بمشاريع تنفع الناس تنفع

المسلمين مثل الاموال الضائعة توضع في المصالح او يوزعها على فقراء مثل الاموال الظايعه - [01:07:37](#)

ينتفعون بها؟ نعم. ولا يكن في ذلك اجر وانما هو تخلص فقط. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا ان يقول توفي والدي وقد اوصى بثلث تركته في اعمال البر. وقد وكل اخي على ذلك ثم توفي اخي بعد فترة ولم ينفذ - [01:07:57](#)

ذلك وقد ذكر والدي رحمه الله في وصيته ان يتولى الثلث الصالح من ذريته. السؤال هل انا ملزم شرعا بتنفيذ ذلك الثلث ام ان الامر اختياري مع العلم انه لم يبقى من ابنائه غيري ولديه احفاد من اخوتي. ما دام لم - [01:08:17](#)

يبقى من ذرية غيرك وانت فيك صلاحية للقيام بالوصية فيتعين عليك هذا عين عليك ان تقوم بوصية والدك. نعم. ولو راجعت القاضي راجعت المحكمة فكن احسن واتم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز وضع علامة على القبر لكي اتيه في كل فترة للسلام عليه؟ وما - [01:08:37](#)

هي صفة السلام على صاحب القبر. نعم يجوز وضع علامة على القبر من حجر او او حديدة تغرزها في الارض او عصا يعني علامة غير مقروءة ما يجوز الكتابة على القبر او وضع رقم - [01:09:07](#)

ليه؟ الكتابة عليه لا حروف ولا ارقام ما تجوز. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكتابة على القبور. لكن شيء ما يعرفه الا انت مثل الحجر او غير ذلك او خط في الارض غير كتابة لا بأس بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم وضع على قبر - [01:09:27](#)

عثمان بن مظعون حجرا من اجل ان يعود من اجل ان يزوره. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول قرأت في مجلة الدعوة واما السلام على الميت فيقولون انه مثل السلام على الحي. تستقبل وجهه - [01:09:47](#)

تستقبل وجهها تخلي ظهره الى آآ تخلي ظهره تستبدل القبلة تستدبر القبلة وتجعل وجهك الى الميت تكون مستدبرا للقبلة وجاعلا وجهك الى الميت مثل ما تسلم على الحي تستقبله استقبالا تقول السلام - [01:10:07](#)

عليك يا فلان ورحمة الله وبركاته. ثم تنحرف وتقف على القبر مستقبلا القبلة ثم تدعو له وتنصرف عند الدعاء تستقبل القبلة وتجعل القبر بينك وبين القبلة واما عند السلام فبالعكس - [01:10:27](#)

تجعل القبلة خلف ظهره ووجهك الى وجه الميت. وتسلم عليه مثل ما تسلم على الحي السلام عليك يا فلان ورحمة الله وبركاته نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد قرأت في مجلة الدعوة قرأت فتوى لفضيلتكم مضمونها ان - [01:10:47](#)

توحيد الدعاء عبر رسائل الجوال بدعة. فهل هذه الفتوى صحيحة؟ نعم. وانا اقله الان اللي يقول للناس ادعوا جميع في يوم كذا وكذا وفي ساعة كذا وكذا هذي بدعة. هذه بدعة ولا حاجة انه يقول في الجوال. الدعاء مأمور - [01:11:07](#)

به بدون انك تأمرهم انت الله امرهم بهذا ولا تحدد لهم وقت ولا تعين لهم نوع من الدعاء هذي بدعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم الموعظة في المقبرة؟ وما حكم توزيع المياه الباردة على - [01:11:27](#)

آآ المشيعين في المقابر اذا كان الناس وقت حر يحتاجون الى ماء فلا بأس في ذلك لان هذا يحتاجونه الناس في وقت الحر الصيف فمسألة الماء لا بأس بها. واما الموعظة عند القبر فهذه ما لا تشرع - [01:11:47](#)

الا عند الحاجة مثلا اذا جو القبر ما اعد وجلسوا ينتظرون ان القبر ينتهي يحفر فلا بأس ان طالب العلم يذكر الناس يذكر الجالسين حوله اما انه يخطب خطبة ويقف على مرتفع هذا من البدع ما - [01:12:07](#)

والمدامدة على ذلك دائما كل هذا من البدع. نعم. جزاك الله خيرا انت. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:12:27](#)